

روايات الامام الكارزيني في الادغام جمعاً وتوجيهاً

م.م. بلال داود صالح

كلية الامام الاعظم ((رحمه الله)) الجامعة

قسم الفقه واصوله / كركوك

القراءات القرآنية علم جليل عظيم، شرفه مستمد من شرف من نُسب إليه، ولقد كانت ولا زالت أيادي العلماء تخطه بيمينها تصنيفا وتأليفًا، وجمعا وترتيبًا، ولا تزال الحاجة داعية إلى إبراز جوانب من هذا العلم المبارك، وسبقي الباب مفتوحا إلى قيام الساعة ورفع كتاب الله، وإن مما حقه أن يبرز ويظهر، أولئك الناقلون له؛ ليأخذوا ولو قسطا يسيرا من مكانتهم وفضلهم، ومن هنا فإني ارتأيت أن يخلص البحث إلى دراسة مستفيضة.

Abstract:

The Qur'anic readings are a great and noble knowledge, whose honor is derived from the honor of the one to whom it was attributed, and it was and still is that the hands of scholars crossed it with their oath in classification, composition, collection and arrangement. It is his right to appear and appear, those who transmit him: So that they may take even a small portion of their status and virtue, and from here I thought that the research should conclude with a thorough study that deals with Imam Al-Mutawa, may God have mercy on him, both socially and scientifically.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن ويسره للذكر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من ترجم القرآن أداء وسلوكا بين البشر، وحثنا على قراءته ابتغاء الفضل وطلباً للأجر، وعلى آله وصحبه الذين حملوا القرآن والذكر، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهمية البحث

تتأتى من كون القراءات والروايات القرآنية من الروافد المهمة للدراسات القرآنية والعربية، باتجاهاتها المختلفة، الصوتية والصرفية، والنحوية، والدلالية، والفقهية، فمنها يستمد الباحث المعارف اللغوية المتعددة، وكيف لا، ومنبعها القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، ففيه علم الأولين والآخرين، فكان لزاما علينا نحن المسلمين أن نتجول في رياضه النظرة، ونعرف منه ما تتوق إليه نفوسنا من العلوم والمعارف، فيكون عوننا لنا في كل زمان ومكان؛ لهذا كله رأيت أن يكون موضوع رسالتي في القراءات القرآنية.

مشكلة البحث:

فهناك أسباب عدة دفعتني ليكون بحثي في الروايات القرآنية، اختيار جهود الإمام الكارزيني، وذكر أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار علم القراءات القرآنية، علم اللغة وعلم القراءات والتفسير.

فروض البحث:

هناك بعض الفروض التي يسعى هذا البحث لاختبار صدقها منها:

. هناك الكثير من الروايات في كتب القراءات مهملة

. هناك رواة ليسوا معروفين عند اهل العامة الا بعد البحث والمراجعة في الكتب.

أهداف البحث:

أولاً: إنَّ علم القراءات يعد اسلوباً من اساليب صيانة القرآن الكريم عن التحريف والتغير.

ثانياً: إنَّ علم توجيه القراءات علم اصيل، يرد على الطاعنين، ويوجب عن تعليل القراءات، ويبين وجهها في المعنى أو الصناعة هو باب واسع لخدمة اللغة العربية، وتقوية بعض وجوهها، فان علم التوجيه يعرف به ترجيح بعض الوجوه على بعض.

منهجية البحث:

أما منهجي في هذا البحث فقد اجتهدت في إخراج الروايات من مصادرها الموثوقة وبطون الكتب، وإظهارها بشكل يغير ما كانت عليه؛ ليسهل الوصول إليها من قاصديها، ومن ثم عمدت إلى توجيه تلك الروايات المستقاة توجيهها علميا يستند إلى أقوال العلماء وكتبهم.

الدراسات السابقة للبحث: لا يوجد دراسة سابقة

المطلب الأول: حياته، وولده، العلماء عليه.

حياته: محمد بن الحسين بن محمد بن أذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي، إمام مقرئ جليل، وتوفي سنة أربعين وأربع مائة، مسند القراء في زمانه، وانفرد بعلو الإسناد في وقته، أخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا.

ولد سنة خمسون ومائتين هجرية (٢٥٠هـ) وعاش تسعون عام، وقيل: احدى وتسعون عام، وكان من القراء المعمرين، حتى لقبه الإمام الذهبي قال: كان أبو عبد الله الكارزيني، مسند القراء في زمانه^١.

رحلته:

أولى الامام الكارزيني علم القراءات أهمية كبيرة، فجال لأجله الأقطار، ونزل بسببه الأمصار، لقي كبار العلماء فأخذ عنهم، فكان متبحرا فيه متمكنا منه، ولقد أشارت كتب التراجم إلى ذلك، فقد ذكروا عنه أنه أخذ القراءات، قرأ بالبصرة على أحمد بن نصر الشذائي، وببغداد على أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراس، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب المصري المالكي^٢. قال الذهبي: مسند القراء في زمانه، وتنتقل في البلاد وجاور بمكة وعاش تسعين سنة أو دونها، لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حيا في سنة أربعين وأربعمائة، سألت الإمام أبا حيان عنه، فكتب إلي: إمام مشهور لا يسأل عن مثله، وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول: الكارزيني بتقديم الزاي، قلت: وكتاب المبهج لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في القراءات فإن الكارزيني لم يدرك ابن شنبوذ وإنما قرأ على المطوعي عن ابن شنبوذ، كما صرح به في المبهج^٣.

وفاته:

بعد تلك الحياة الطويلة التي عاشها الإمام الكارزيني، وذاك الوقت الذي أمضاه مع القران وأهله، وتلك المدرسة التي أسسها في علم القراءات، انتقل رحمه الله تعالى إلى جوار ربه الكريم، وجاور بمكة المكرمة وعاش تسعين سنة أو دونها، وتوفي سنة (٤٤٠ هـ)^٤.

❖ ثناء العلماء عليه:

قال: الحافظ الذهبي: كان أبو عبد الله الكارزيني، مسند القراء في زمانه، تتقل في البلاد، وجاور بمكة، وعاش تسعين سنة^٥. قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة بصير بالعربية^٦. قال أبو بكر الخطيب: سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن^٧.

- مناقبه ومآثره:

قال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط في المبهج: وحكى شيخنا الشريف عن الإمام أبي عبد الله الكارزيني أنه كان إذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ إلى ((والضحى)) كبر لكل قارئ قرأ له، فكان يبكي ويقول ما أحسنها من سنة لولا أنني لا أحب مخالفة سنة النقل لكنت أخذت على كل من قرأ علي برواية التكبير لكن القراءة سنة تتبع، ولا تبدع^٨.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

❖ أولاً: شيوخه

١. شيوخ الكارزيني: أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائي البصري وهو إمام مشهور، أخذ القراءات عن عدد من العلماء منهم: «عمر بن محمد بن نصر الكاغدي، والحسن بن بشار بن العلاف، والحسن بن وصيف، ومحمد بن موسى الزينبي» وغير هؤلاء كثير^٩.

٢. قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: قرأت بها على ابن فارس، وقرأ على الكندي، وقرأ على أبي محمد عبد الله، وقرأ على أبي الفضل العباسي، وقرأ على الكارزيني، وقرأ على حمزة، وقرأ حمزة على جعفر الصادق، وقرأ جعفر على أبي الأسود الدؤلي، وقرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم^{١٠}.

٣. وقد تتلمذ الكارزيني على «أبي بكر الشذائي» عدد كبير منهم: «أبو الفضل الخزاعي، وأحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وأحمد بن محمد بن أحمد الحدادي، وعلي بن محمد الخبازي» وغير هؤلاء كثير.

❖ ثانياً: شيوخه في الإقراء

١. الشيخ الإمام، شيخ القراء، مسند العصر، أبو العباس، الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوعي، نزيل إصطخر، ولد نحو السبعين ومائتين. بعد تلك الحياة الطويلة التي عاشها الإمام المطوعي في مدينة إصطخر ١١ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة، (قال أبو الفضل الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأت على إدريس؟ قال: سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فقلت له: الشيخ قد قارب المائة؟ فقال: إلا سنتين، وأشار بأصبعيه الوسطى والسبابة) (١٢، ١٣).

٢. محمد بن موسى الصوري: محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار، وقيل: ابن أبي عمارة، والأول هو الصحيح، أبو العباس الصوري الدمشقي، مقرئ مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد الداجوني ١٤، والحسن بن سعيد المطوعي، مات سنة سبع وثلاثمائة، قال أبو الفضل الخزازي: توفي سنة سبع وثلاث ومئة ١٥.
٣. أبو الفرج الشنبوذي البغدادي محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي البغدادي، المقرئ غلام بن شنبوذ، قرأ عليه وعلى ابن مجاهد وإبراهيم نبطويه، وأكثر الترحال في طلب القراءات، ونرى العسل يأكله المحرور، فيتأذى به والله الصادق في قوله، قال: أصلح الله الملك إن الله لم يقل فيه الشفاء للناس بالألف واللام اللذين يدخلان لاستيفاء الجنس، وإنما ذكره منكراً فمعناه فيه شفاء لبعض الناس دون بعض ١٦.
- المطلب الثالث أولاً: تلاميذه.**

١. أخذ الامام الكارزيني لتعليم القرآن، واشتهر بالثقة وجودة القراءة وأقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، ومن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «الحسن بن القاسم بن علي الأستاذ أبو علي الواسطي، المعروف بغلام الهزاس»، شيخ العراق، والجوال في الآفاق، ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وقرأ «بواسط» على: عبيد الله بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي عبد الله الحسين صاحب النقاش، وإبراهيم بن سعيد الرفاعي ١٧.
٢. تلاميذ: الكارزيني: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي أبو معشر الطبري، القطان الشافعي، وهو شيخ أهل مكة عارف محقق أستاذ ثقة صالح، له عدة مصنفات منها: كتاب التلخيص في القراءات الثمان، ضمته ألفا وخمسمائة رواية وطريق، وكتاب الدرر في التفسير، وكتاب الرشاد شرح القراءات الشاذة، وكتاب عنوان المسائل، وكتاب طبقات القراء، وكتاب العدد، وكتاب في اللغة ١٨.
٣. قال الشيخ تقي الدين رحمه الله: قرأت القرآن بها على ابن فارس، وقرأ على الكارزيني إمام الحرمين ١٩.
- ثانياً: أشهر من روى عنه القراءة من تلاميذه:**

١. أخذ القراءة أبو معشر الطبري عن الامام الكارزيني، توفي أبو معشر الطبري بمكة المكرمة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة من الهجرة ٢٠.
- وأخذ «ابن خشنام» القراءة: عن الامام محمد بن الحسين الكارزيني ٢١.
٢. عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي، الشريف أبو الفضل المكي، النقيب المقرئ، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله، محمد بن الحسين بن آذر بهرام الكارزيني، وطال عمره، وكان من آخر من مات من أصحاب الكارزيني، وكان نقيب بني هاشم بمكة، سكن بغداد.
٣. قرأ عليه دعوان بن علي، وأبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط، وأبو الكرم الشهرزوري وآخرون، وتوفي في يوم الجمعة من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وقد حدث عن أبي الحسن بن صخر وغيره ٢٢.

المبحث الثاني

المطلب الأول

تهئية: تعريف الأصول، لغة واصطلاحاً:

الأصول لغة: جمع أصل، وهو في اللغة: عبارة عما يفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره (٢٣).

الأصول اصطلاحاً: قال ابن الجزري: (إنما أطلق أئمة القراء على الأبواب أصولاً لأنها يكثر دورها ويتردد ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، وإذا ذكر فيها حرف ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله) (٢٤) قال صاحب كتاب الوافي في شرح الشاطبية: (هو القاعدة الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات الكثيرة والمراد بها الأبواب السابقة التي تضمنت أصول كل قارئ وقاعدته العامة التي يكون تحتها جزئيات متعددة) (٢٥).

مفهوم الأصول: أولاً: الأصول، أي أصول القراءات، أو أصول القراءة. وهي: تعني القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتتردد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، بحيث إذا ذكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله، فالنخيم للخاء المفتوحة مثلاً يكون مطرداً في كل كلمة ترد في القرآن فيها خاء مفتوحة (٢٦).

ثانياً: مفهوم الأصول أصولاً لأنها يكثر دورها ويتردد حكمها على جزئياتها.

والأصول التي يذكرها علماء القراءات هي: الإستعانة، والبسملة، وسورة أم القرآن، والإدغام الكبير، وهاء الكناية، والمد والقصر، والهمزتان من كلمة، ومن كلمتين، والهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والسكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ووقف حمزة وهشام على الهمز، والإدغام الصغير، والكلام في ذال: «إذ» و«ذال» و«ذ» و«تاء التأنيث» و«لام» و«هل ويل» وحروف قربت مخرجها، وأحكام النون الساكنة والتنوين، والفتح والإمالة وبين اللفظين، وإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، ومذاهب القراء في الرءات واللامات، والوقف

على أواخر الكلم، والوقف على مرسوم الخط، وبياءات الإضافة، والياءات الزوائد. وقد وردت القراءات القرآنية الصحيحة بكل ذلك، أي أن في باب الياءات الزوائد على الرسم وهي ياءات أواخر الكلم، ذكر في هذا الباب اختلاف القراء في إثباتها وحذفها في الوصل والوقف معا، وهذا الباب تنتمه قوله: وما اختلفوا فيه حر أن يفصلا. ودونك ياءات تسمى زوائد *** لأن كُنْ عن خط المصاحف معزلا (٢٧).

المبحث الثاني: المطلب الأول

باب الإدغام^{٢٨}، لغة واصطلاحاً، وإدغام الصغير، لغة واصطلاحاً، ورواية الامام الكارزيني. وفيه ثلاث وعشرون مسائل:

المسألة الأولى: تعريف الإدغام لغة واصطلاحاً:

الإدغام: لغة: الإدغام هو: إدخال حرف في حرف وهو مأخوذ من إدغام اللجام في أفواه الدواب (٢٩). وهو: إدخال الشيء في الشيء، أي ستره، ومنه تقول العرب أدغمت اللجام في الفرس، إذا أدخلته فيه، وأدغمت الثوب في الوعاء، إذا أدخلته فيه (٣٠).
الإدغام: اصطلاحاً: قال الأزهرى^{٣١}: ((الدغم: مأخوذ من قولهم دَغَمَ الغَيْثُ الأرضَ يَدْغُمُها وأدْغَمُها وأدْغَمَها وأدْغَمَها وأدْغَمَها: إذا غشيها وقهرها))^{٣٢}. هو إدخال حرف في حرف، أي: جعل لفظه كلفظ الثاني فصارا مثلين والأول ساكن، فلم يكن بد من اللفظ بهما لفظه واحدة كما يصنع بكل مثلين اجتماعاً والأول ساكن (٣٣).

واصطلاحاً: ظاهرة صوتية ينتج عنها اندماج حرفين اشتركا في التماثل، أو التجانس، أو التقارب، سواء أكان الأول منهما متحركاً أم ساكناً، فيرتفع اللسان عند الثاني منهما ارتفاعاً واحدة.

وقالوا: الإدغام ضرب من التأثير الواقع في الأصوات المتجاورة إذا كان بينهما تماثل، أو تجانس، أو تقارب، فيختفي أحد الصوتين بالآخر^{٣٤}. وظاهرة الاندماج المعروفة (بالإدغام) قد عرفت بها قبائل وسط شبه الجزيرة العربية وشرقيها، وهم: تميم/ طيء / أسد / بكر بن وائل / تغلب / عبد قيس، مع بعض الاستثناءات لدى كل قبيلة^{٣٥}، وعند التتبع لطبيعة كل قبيلة، نجد أن هذه القبائل تعد من أهل البادية، ومن المعروف لدى الجميع بأن من يقطن البادية يميل في كلامه إلى السرعة، بينما القبائل الحجازية المتحضرة تتسم بالتأني في الأداء، وإظهار كل حرف مع إعطائه حقه^{٣٦}.

المسألة الثانية: تعريف ادغام الصغير لغة واصطلاحاً:

ادغام الصغير: لغة: قال الفيروزآبادي (٣٧): (المثُلُ، بالكسرِ والتحرّكِ وكأَميرٍ: الشَّبُه) (٣٨).

الادغام الصغير: اصطلاحاً: هو أن يكون الأول من الحرفين ساكناً، سواء كانا مثلين أو جنسين أو متقاربين (٣٩). يقول: شيخي الدكتور محمد ابراهيم المشهداني، في كتابه: (ومن المعلوم: أنّ الإدغام الصغير ليس من مفردات علم القراءات، بل هو مندرج ضمن علم التجويد، ولذلك: نجد أكثر كتب القراءات قد أغفلته، بينما نجد الكلام عليه مستفيضاً في كتب علم التجويد) (٤٠). ولإدغام أقسام ذكرها علماء التجويد والقراءات وأسهبوا القول فيها، ونحن هنا نعرضها بشكل موجز، يفي بالغرض الذي نرتجيه ونأمله فنقول:

المبحث الثاني: المطلب الثاني

• **الإدغام الصغير^{٤١}**، وهو وصل حرف ساكن بحرف مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فيرتفع اللسان بالحرفين ارتفاعاً واحدة^{٤٢}.

وهو على ثلاثة أقسام^{٤٣}:

أ. **جائز**، وهو على قسمين: الأول: إدغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة، ويحصر في فصول: إذ، وقد، وتاء التانيث، وهل، وبل.

الثاني: إدغام حرف في حرف من كلمة أو كلمتين حيث وقع، وهو المعبر عنه عندهم بحروف قريت مخارجها، ويلتحق بهما قسم آخر اختلف في بعضه فذكره جمهور أئمتنا عقيب ذلك، وهو الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين خاصة إلا أنه يتعلق به أحكام آخر سوى الإدغام والإظهار من الإخفاء والقلب والله تعالى أعلم.

ب. **واجب**، وذلك حيث التقى حرفان متماثلان أو متجانسان أولهما ساكن ووجوب الإدغام فيهما لغة وقراءة، ما لم يكن أول المثلين حرف مد، أو أول الجنسين حرف حلق.

ت. **ممتنع**، وهو أن يتحرك أولهما ويسكن ثانيهما.

المسألة الأولى: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ} [البقرة: ٥١] الرواية: روى الامام الكارزيني عن النخاس بإظهار الذال في التاء، في قوله تعالى: {اتَّخَذْتُمُ}. أورد الإمام الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، أنه من قرأ بالذال في التاء إذا وقع قبل الذال خاء نحو قوله. اتخذتم العجل. قل أفاتخذتم. وثم اتخذتم. ولتخذت فأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص، واختلف عن رويس فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي أبو العلاء وابن العلاف، والأكثر عن النخاس عن التمار عنه بالإظهار. وهو الذي في المستنير والكفافية والإرشاد والجامع والروضة، وغيرها، وروى الجوهرى عن التمار الإظهار في حرف الكهف وهو قوله لاتخذت عليه أجرا فقط، والإدغام في باقي القرآن، وكذا روى الكارزيني عن النخاس. وهو الذي في التنكرة والمبهم^{٤٤}.

التوجيه:

ابو علي أن الحجة من أدغم: أن هذه الحروف لما تقاربت، فاجتمعت في أنها من طرف اللسان وأصول الثنايا، قرب كل حيز منها من الحيز الآخر. ألا ترى أنهم أدغموا الطاء والثاء والذال في الطاء والثاء والذال، وكذلك أدغموهن في الطاء، وأختيها في الانفصال، نحو: ابعث داود وأنفذ ثابتا، فإذا أدغمت في الانفصال، كان إدغامها فيما يجري مجرى المتصل أولى^{٤٥}. ذكر ابن خالويه^{٤٦}: أن الحجة لمن أدغم: أن الطاء والثاء، والذال مخرجهن من طرف اللسان، وأطراف الثنايا العلى فوجب الإدغام لمقاربة المخرج والمجانسة^{٤٧}.

المسألة الثانية: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {الْبَيْتَاتِ تَمْ} [البقرة: ٩٢] الرواية: روى الامام الكارزيني عن ابن الكاتب بادغام التاء مع الالف ٤٨، {الْبَيْتَاتِ تَمْ} [البقرة: ٩٢] بادغام التاء بالجيم: {الصَّالِحَاتِ جُنَّحٌ} [المائدة: ٩٣] {الصَّالِحَاتِ جُنَّاتٍ} [الحج: ١٤] {السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ} [يونس: ٢٧] بادغام التاء بالذال: {فَالثَّالِيَاتِ ذِكْرًا} [الصفات: ٣] {وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا} [الذاريات: ١] {فَالْمُغِيرَاتِ كِبْرًا} [المرسلات: ٥] بادغام التاء بالزاي: {فَالرَّاجِرَاتِ زَجْرًا} [الصفات: ٢]، بادغام التاء بالسين: {وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا} [النازعات: ٣] {فَالسَّابِقَاتِ سَبْعًا} [النازعات: ٤] {الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ} [النساء: ٥٧]، بادغام التاء بالصاد: {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا} [الصفات: ١] {فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا} [العاديات: ٣] بادغام التاء بالصاد {وَالْعَادِيَاتِ صَبْحًا} [العاديات: ١] ٤٩.

التوجيه:

وجه إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها، من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن؛ لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب ٥٠.

المسألة الثالثة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام:

قال تعالى: {عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا} ٥١.

الرواية: روى الدوري عن الامام الكارزيني إدغام القاف في الكاف،^{٥٢} في قوله تعالى: { طَلَّقَنَّ } التوجيه:

إدغام القاف في الكاف حسن لأنها من حروف الفم، وأصل الإدغام أن تكون فيها دون حروف الطرفين: الحلق والشفة. وإن ترك الإدغام فيهما لأنهما من أول مخارج الفم فإذا كان من أول مخارجه أشبه حروف الحلق لقربها منها، كما أن الخاء والغين لما كانتا آخر مخارج الحلق وأقربها إلى الفم، أجريا مجرى حروف الفم في أن لم تبيّن النون معهما في نحو: منغل ومنخل، وكذلك القاف والكاف يكونان لقربهما من الحلق في حكم حروفه، والإدغام في حروف الحلق ليس بالكثير فكذاك فيما أشبههن، فأما يبده، وببده فقد تقدّم القول فيه^{٥٣}.

المسألة الرابعة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ} [الأنعام: ١١٥] {لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ} [الكهف: ٢٧] الرواية:

أورد الامام الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، فقد روى الكارزيني عن النخاس إدغام لا مبدل لكلماته^{٥٤}.

التوجيه: هو من باب الإدغام الكبير لالتقاء المثلين مع تحريكهما، أي في اللام ومثلها، والباء ومثلها^{٥٥}.

١. إدغام الذال من "إذ".

المسألة الخامسة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام:

قال تعالى: {وَأُذِ زَيْنٌ لَهُمْ} [الأنفال: ٤٨]، {وَأُذِ زَاغَتْ} [الأحزاب: ١٠]

الرواية: روى سبط الخياط عن الشريف أبي الفضل عن الامام الكارزيني بالإدغام في الزاي. أورد الإمام الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، أنه انفرد صاحب العنوان عن خلاد بإظهار وإذ زاغت الأبصار وانفرد الكارزيني عن رويس بإدغامها في التاء والصاد. وانفرد صاحب المبهم سبط الخياط عنه بالإدغام في الزاي^{٥٦}.

التوجيه: الإدغام الصغير فهو ما كان الحرف الأول فيه ساكنا وهو واجب وممتنع وجائز والذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف هو الجائز^{٥٧}. هما الحرفان اللذان تقريبا مخرجا وصفة، كحرفي الذال والزاي^{٥٨}.

المبحث الثاني: المطلب الثالث

• الإدغام الكبير^{٥٩}، ويعرف بأنه:

المسألة الاولى: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ} [البقرة: ١٧٥] ^{٦٠}. الرواية: روى الامام ابو العز، عن الكارزيني بالإدغام، في قوله تعالى: {وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ} [البقرة: ١٧٥] ^{٦١}. روى صاحب "الإرشاد" عن القاضي أيضا إدغام "العذاب بالمغفرة" ورواه أيضا في "الكفاية" عن الكارزيني^{٦٢}.

التوجيه: هو من باب الإدغام الكبير لالتقاء المثلين مع تحريكهما، أي في اللام ومثلها، والباء ومثلها^{٦٣}. المسألة الثانية: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {جَهَنَّمَ مَهَادًّا} [الأعراف: ٤١] أورد الامام الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، فقد روى الامام الكارزيني عن النخاس الإدغام {جَهَنَّمَ مَهَادًّا} [الأعراف: ٤١] ^{٦٤}.

التوجيه: هو من باب الإدغام الكبير لالتقاء المثلين مع تحريكهما، أي في اللام ومثلها، والباء ومثلها^{٦٥}. المسألة الثالثة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام: قال تعالى: {وَأُنزِلَ لَكُمْ} [النمل: ٦٠]

الرواية: أورد الامام الجزري في كتابه النشر، أنه روى ابن الفحام إدغام أنزل لكم في الموضعين، عن الكارزيني، في قوله تعالى: {وَأُنزِلَ لَكُمْ} ^{٦٦}. **التوجيه:** هو من باب الإدغام الكبير لالتقاء المثلين مع تحريكهما، أي في اللام ومثلها، والباء ومثلها^{٦٧}.

المسألة الرابعة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام:

قال تعالى: {جَعَلَ لَكُمْ} [الشورى: ١١]

الرواية: وروى أبو القاسم بن الفحام عن الكارزيني إدغام في اللام، جعل لكم جميع ما في القرآن في قوله {جَعَلَ لَكُمْ} [البقرة: ٢٢] {جَعَلَ لَكُمْ} [الأبعام: ٩٧] {جَعَلَ لَكُمْ} [يونس: ٦٧] {جَعَلَ لَكُمْ} [النحل: ٧٢] {جَعَلَ لَكُمْ} [النحل: ٨٠] {جَعَلَ لَكُمْ} [النحل: ٨١] {جَعَلَ لَكُمْ} [طه: ٥٣] {جَعَلَ لَكُمْ} [القصص: ٧٣] {جَعَلَ لَكُمْ} [يس: ٨٠] {جَعَلَ لَكُمْ} [غافر: ٦١] {جَعَلَ لَكُمْ} [غافر: ٦٤] {جَعَلَ لَكُمْ} [غافر: ٧٩] {جَعَلَ لَكُمْ} [الشورى: ١١] {جَعَلَ لَكُمْ} [الزخرف: ١٠] {جَعَلَ لَكُمْ} [الملك: ١٥] {جَعَلَ لَكُمْ} [نوح: ١٩] ^{٦٨}. أورد الامام الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، أنه روى أبي العز الواسطي، عن الكارزيني في كتابة الكفاية الكبرى في القراءات العشر، في موضع واحد في قوله تعالى: {جَعَلَ لَكُمْ} ^{٦٩}.

التوجيه: الوجه أنه لما اجتمع حرفان مثلان أدغم أحدهما في الآخر، وإن كانا من كلمتين^{٧٠}. هو من باب الإدغام الكبير لالتقاء المثلين مع تحريكهما، أي في اللام ومثلها، والباء ومثلها^{٧١}.

المسألة الخامسة: رواية الإمام الكارزيني في الإدغام:

قال تعالى: {فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ} [آل عمران: ١٨٥]

الرواية: روى الامام الكارزيني عن شعيب بالادغام الحاء في العين في قوله {زُجِرَ عَنِ} ^{٧٢} **التوجيه:** الوجه ان يدغم الحاء في العين نحو فمن زحج عن النار، وكان أبو عمرو لا يرى ذلك، فمعناه أنه لا يرى ذلك قياسا، بل يقصره على السماع بدليل صحة الإدغام^{٧٣}.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- علم القراءات علم أصيل يرد على الطاعنين، ويجب عن تعليل القراءات وبيبين وجهها في المعنى أو الصناعة، وبه تعرف جلالة المعاني وجزالتها.
- التوجيه يصح أن يكون مرجحا للقراءة، إلا أنه ينبغي التنبيه على أن ترجيح إحدى القراءتين على الأخرى لا يعني إسقاطها؛ لأن كليهما متواترة، والديانة تحظر الطعن على القراءة التي قرأ بها الجماعة، فهما قراءتان حسنتان لا يجوز أن تقدم إحداها على الأخرى.

٣. دراسة توجيه القراءات التي تمزج مستويات الدرس اللغوي الأربعة ببعض: (الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي)، تعد من أرقى الدراسات التطبيقية في اللغة العربية، وهي تمثل اللحمة القوية بين علوم العربية.

٤. الاختلاف في القراءات القرآنية، هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تضاد وتناقض.

ثانياً: التوصيات:

لما كان مما يقتضيه البحث أن الباحث يترك لمن بعده من الباحثين والقراء توصيات، خلص إليها من خلال كتابة بحثه، فأوصي بالآتي:

١. إن موضوع الوجه الزائدة، وبالخص روايته حفص، والتي تنطوي على كنوز دفيئة في موروثنا العلمي، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالقراءات القرآنية، والروايات المتعددة فيها.

٢. ينبغي الاهتمام بعلم توجيه القراءات لما له من أهمية في فتح آفاق واسعة أمام الدارس للقران الكريم وتفسيره.
قائمة المراجع:

١. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٢. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٣. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت (١/٢٦٤) د.ط، د.س.

٥. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦م.

٧. الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار العوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٨. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.

٩. شهاب الدين الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

١٠. الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١١. القسطلاني، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، د.ط، د.س.

١٢. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ) آثار البلاد وأخبار العباد دار صادر - بيروت. د.ط، د.س.

١٣. القيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: د. محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤-١٩٨٤م.

١٤. محبس، محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠ هـ)، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، دار البيان العربي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٥. مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، الموسوعة القرآنية، المتخصصة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، د.ط.

١٦. النويري، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّويزي (المتوفى: ٨٥٧ هـ)، شرح طيبة النشر، دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧. نصر، عطية قابل نصر، غاية المريد في علم التجويد، القاهرة، الطبعة: السابعة مزيدة ومنقحة، د.س.

١٨. النحاس، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨ هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.س.

١٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم (ت ٥٦٥ هـ)، تحقيق ودراسة عمر حمدان الكبسي، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م.

٢٠. الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥ هـ)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

هوامش البحث

^١ غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٣٢)، الوافي بالوفيات (٣ / ١٠)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٢١).

^٢ غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٣٢)، الوافي بالوفيات (٣ / ١٠)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٢١).

^٣ غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ١٣٢)، الوافي بالوفيات (٣ / ١٠)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٢١).

^٤ ينظر: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢ / ٣٦٢)

^٥ معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢ / ٢٨٢)

^٦ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٨٠)

^٧ غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٦)

^٨ النشر في القراءات العشر (٢ / ٤١٠)

^٩ معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢ / ٣٦٣)

^{١٠} طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص: ٩٣)

١١. إصطخر، بالكسر وسكون الخاء المعجمة، مدينة بأرض فارس قديمة، لا يدري من بناها، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها، وكان سليمان عليه السلام، يتغدى بأرض الشام ببعليك ويتعشى بإصطخر. ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، (١ / ٢١١)؛ والقزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢ هـ) آثار البلاد وأخبار العباد دار صادر - بيروت، ١ / ٥٨، د.ط، د.س.

١٢. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٢١٤ - ٢١٥)؛ وينظر: ابن حجر، لسان الميزان (٢ / ٢١٠).

^{١٣} سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٢ / ٢٩٤)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٧٩)

١٤. محمد بن أحمد بن عمر الضرير، الداغوني الرملي الكبير، ولد سنة ٢٧٣ هـ، ثقة مأمون حافظ ضابط، أخذ عن الأخفش، والصوري، وابن شاذان، وأخذ عنه: ابن مجاهد، والقباب، وابن أبي بلال توفي سنة ٣٢٤ هـ. ينظر: الذهبي، شمس الدين، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٥٢)؛ وينظر: حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٤ / ٤١١).

١٥. ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٢٦٨)؛ والصفدي، الوافي بالوفيات (٤ / ١٠٠).

^{١٦} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٨٦)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ١٨٧)

^{١٧} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢ / ٣٦٧)

^{١٨} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢ / ٣٦٨)

- ^{١٩} طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص: ٦٨)
- ^{٢٠} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/ ٣٦٨)
- ^{٢١} معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (٢/ ٣٩٠)
- ^{٢٢} معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٥٠)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٩٩)
- ^(٢٣) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (ص: ٢٨).
- ^(٢٤) شرح طيبة النشر في القراءات، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (ت: ٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (ص: ١٦٧).
- ^(٢٥) الوافي في شرح الشاطبية، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (ت: ٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (ص: ١٩٨).
- ^(٢٦) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، (ت: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة، الإمارات، أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، (٤٦/١)، وشرح طيبة النشر، (ص: ١٦٧-١٦٨).
- ^(٢٧) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمان، (ص: ٣٠٤)، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، (ت: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط: ٣، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م، (ص: ١٤٠)، وشرح طيبة النشر، (ص: ١٦٧-١٦٨).
- ^{٢٨} وجد الإدغام في كلام العرب؛ لأن الكلمة إذا كانت حروفها مختلفة كان أخف على لسانهم من أن يكون البعض من حروفها مختلفا والبعض متقفا، وذلك أنه إذا وقع في الكلمة حرفان مثلان ثقل على المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرج حرف ثم عاد إليه كان بمثابة من قطع مسافة ثم رجع القهقري، وهذا ثقل عندهم. ابن أبي مريم، نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بـ"ابن أبي مريم" المتوفى بعد: (٥٦٥هـ)، الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم (ت: ٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة عمر حمدان الكبيسي، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، ١/ ١٩٣.
- ^(٢٩) ينظر: تهذيب اللغة، (٨/ ٩٥).
- ^(٣٠) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: ١، ١٩٨٧م، (٢/ ٦٧٠).
- ^{٣١} محمد بن أحمد الأزهر بن طلحة الأزهر، أبو منصور، اللغوي الأديب الشافعي المذهب، الهروي، أخذ عن أبي الفضل المنذري عن ثعلب وغيره فأكثر، وعن أبي محمد المزني عن أبي خليفة الجمحي، وآخرون، ورد بغداد وأدرك ابن دريد فلم يرو عنه، وهو ذاته مؤلف كتاب "معاني القراءات"، مات فيما ذكره أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن أبي سعيد الغامي في «تاريخ هراة» في سنة سبعين وثلاثمائة. ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، معجم الأديباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، (٥/ ٢٣٢١)
- ^{٣٢} الأزهر، أبو منصور، تهذيب اللغة (٨/ ٩٥).
- ^(٣٣) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، (١/ ١٤٣).
- ^{٣٤} النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، (١/ ١٢) د.ط، د.س.
- ^{٣٥} حيث إن بعض القبائل تدغم حسب ضوابط تراها فإذا توفرت أدغمت، وإن عدمت لم تدغم.
- ^{٣٦} ينظر: الجبري، عبد الله عبد الناصر جبري، لهجات العرب في القرآن الكريم دراسة استقرائية تحليلية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٣٠-١٣١، د.ط، د.س.

(٣٧) هو: مجد الدين أبو الطاهر، محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي، الفيروز آبادي، ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكارزين، وارثي فولي قضاء اليمن، وكان يقول: ما كنت أنام حتى أحفظ مائتي سطر، ولا يسافر إلا وصحبته عدة أحمال من الكتب، وله من التصانيف: (القاموس المحيط في اللغة) و(اللامع العلم العجائب) و (الجامع بين المحكم والعجائب). مات ليلة العشرين من شوال سنة (ت: ٨١٦هـ). ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤)

(٣٨) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: ٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، (ص: ١٠٥٦).

(٣٩) ينظر: النشر في القراءات العشر، (٢/ ٢)، ومعجم علوم القرآن، (ص: ٢٧).

(٤٠) القواعد المقررة والفوائد المحررة، تأليف: الإمام محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري، (ت: ١١١١هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد ابراهيم المشهداني، مكتبة الرشد، الرياض، سنة الطبع ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، (ص: ١٨٤).

٤١. قال المالقي: الإدغام الصغير خاص بالمتقاربين ولا يكون في المثليين، والإدغام الكبير يكون في المثليين وفي المتقاربين. المالقي، عبد الواحد، الدر النثير والعذب النميز (٢/ ٤٥).

٤٢. ينظر: ابن الباذش، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الإقتناع في القراءات السبع، دار الصحابة للتراث (ص: ٥٧)، وسمي صغيراً؛ ((لقلة العمل فيه حال إدغامه، فليس هنالك إلا إدغام الأول في الثاني إن تماثلا، أما إن تقاربا أو تجانسا فقلب وإدغام)) الجرمي، إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، (ص: ٢٧).

٤٣. ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (٢/ ١٩٢)؛ وينظر: الزركشي، الإقتناع في علوم القرآن (١/ ٣٢٨) وما بعدها.

٤٤ النشر في القراءات العشر (٢/ ١٦)، النشر في القراءات العشر (٢/ ١٥)

٤٥ الحجة للقراء السبعة (٢/ ٧٥)، الموضح في القراءات العشر، (ص: ٢٧٦)

٤٦. الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، أبو عبد الله، من كبار أهل اللغة والعربية، أصله من همدان، دخل بغداد فقرأ على الإمام ابن مجاهد، والنحو والأدب على أبي بكر ابن دريد وابن الأنباري ونفطويه، وأخذ اللغة عن أبي عمر الزاهد وآخرون، انتقل إلى الشام ثم إلى حلب فاستوطنها، ونفق بها سوقه، وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة. ينظر: الحموي، ياقوت، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٣/ ١٠٣٠)؛ وينظر: القفطي، جمال الدين، إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٣٥٩).

٤٧ الحجة في القراءات السبع (ص: ٧٧)

٤٨ المبهج في القراءات السبع، (ص: ١٤٦)

٤٩ المبهج في القراءات السبع، (ص: ١٤٦)

٥٠ الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٦٣)

٥١ [التحريم: ٥]

٥٢ شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٣٤٣. ٣٤٤)

٥٣ الحجة للقراء السبعة (٦/ ٣٠٣)

٥٤ النشر في القراءات العشر (١/ ٣٠١)

٥٥ غيث النفع في القراءات السبع (ص: ١٠٠)

٥٦ النشر في القراءات العشر (٢/ ٣)

٥٧ الإقتناع في علوم القرآن (١/ ٢٥٤)

^{٥٨} القول السديد في علم التجويد (ص: ١٨٩)

^{٥٩} .المتتبع لعلم القراءات يجد أن أبا عمرو اختص بالإدغام الكبير في رواية "السوسي عنه" من طريق "الشاطبية"، أما من "طيبة النشر" فإن ابن الجزري رحمه الله أورد طرقا في الطيبة تروي عنه الإدغام من كلا الروايتين أعني: السوسي والدوري.

^{٦٠} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦١} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦٢} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦٣} غيث النفع في القراءات السبع (ص: ١٠٠)

^{٦٤} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦٥} غيث النفع في القراءات السبع (ص: ١٠٠)

^{٦٦} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦٧} غيث النفع في القراءات السبع (ص: ١٠٠)

^{٦٨} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)

^{٦٩} النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠١)، الكفاية الكبرى في القراءات العشر، (ص: ٧٨)، شرح طيبة النشر للنويري (١ / ٣٥٥)

^{٧٠} الموضح في القراءات السبع (ص: ٧٤١)

^{٧١} غيث النفع في القراءات السبع (ص: ١٠٠)

^{٧٢} المبهج في القراءات السبع، (ص: ١٤٨)

^{٧٣} النشر في القراءات العشر (١ / ٢٩٠)